

استهداف ناقلات النفط يثير مخاوف الأسواق

محللون: الأسعار قد تصل إلى 90 دولاراً بسبب عدم الاستقرار في الشرق الأوسط



السوق مهما تصاعدت التوترات السياسية، مع توقع هبوط الصادرات الإيرانية إلى مستوى الصفر واستمرار التهاوي الحاد في الإنتاج الفنزويلي. من جانبه، أكد أندريه جروس مدير شركة «إم إم إيه سي» الألمانية للطاقة، أن اجتماع وزراء «أوبك» وخارجها في «يونيو» المقبل يأتي في ظل متغيرات عديدة وتحديات متلاحقة تطرأ على السوق، أهمها العقوبات على إيران بعد إلغاء التنازلات والضغط من أجل تصفير مستوى الصادرات الإيرانية، وارتفاع المخاطر الجيوسياسية بعد حدوث توترات في الشرق الأوسط.

وأوضح أن ما يخفف من المخاوف تعهد السعودية والإمارات بدعم استقرار السوق من خلال ما تتمتعان به من طاقات احتياطية فائضة وقدرة على تعويض السوق عن أي نقص في المعروض، مع التحفظ في إجراء الزيادات بحيث تأتي في التوقيت المناسب، وكاستجابة لنمو ملحوظ من جانب الطلب العالمي على النفط الخام، مبيّناً أن مؤشرات الطلب الحالية متقلبة في ضوء تعثر مفاوضات التجارة وتوتر العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة والصين.



• سوق النفط الخام لا يواجه أزمة إمدادات حالياً

مختلفة، لن تتمكن أي دولة من تعطيلها». وأشار إلى أن الإنتاج الأميركي أيضاً ما زال مرتفعاً وهو ما يعني أن الإمدادات النفطية في مستويات جيدة وغير مقلقة، كما أن المخزونات النفطية ما زالت عند مستويات مرتفعة نسبياً، عازاً المنتجين سبباً لوقوع أزمة من جهدهم لتجنب حدوث أزمات في

بين الولايات المتحدة وإيران أو أحد وكلائها في المنطقة. وقال جوران جيراس مساعد مدير بنك «زد إيه أف» في كرواتيا، «إن سوق النفط الخام لا تواجه أزمة إمدادات حالياً، وإن محاولات تعطيل إمدادات النفط ستفشل دون شك، في ضوء قدرات «أوبك» التصديرية الواسعة وتمكنها من زيادة الإنتاج وتصديره بطرق

المؤكد أن هناك حالة من الحذر الشديد في الوقوف إلى جانب إيران من قبل الصين وأوروبا. وذكر المختصون أن عدم الاستقرار في الشرق الأوسط هو مصدر هاجس واسع للمستهلكين، كما أن هذا التوتر قد يرفع الأسعار إلى 80 دولاراً للبرميل ويمكن أن تصل إلى 90 دولاراً للبرميل في حالة حدوث مواجهات عسكرية واسعة

استهدفت أسعار النفط الخام تعاملات الأسبوع على ارتفاع ملحوظ بسبب توتر الأوضاع السياسية في الشرق الأوسط، وما ترتب عليها من مخاوف على الإمدادات، بينما يحد من المكاسب القلق من نتائج مفاوضات التجارة بين الولايات المتحدة والصين، في ضوء تعثر المفاوضات أخيراً وسط انعكاسات متوقعة على النمو الاقتصادي العالمي.

وقال مختصون ومحللون نفطيون، «إن المخاوف من مواجهات عسكرية شاملة في الشرق الأوسط أدت إلى رفع درجة حرارة التوتر في المنطقة خاصة مع وقوع هجمات على ناقلتي نفط سعوديتين»، عاذين هذه العوامل كقيلة برفع الأسعار إلى مستويات قياسية ما لم تحدث جهود مضاعفة من المنتجين لثبات الثقة بالسوق واحتواء تأثير العوامل الجيوسياسية.

وأشار المختصون إلى أن الأسواق على المدى القصير مزودة بشكل جيد، لكن المخاوف تتسع تدريجياً مع ارتفاع حرارة التوترات السياسية ورغبة الإدارة الأميركية في تصفير مستوى الصادرات النفطية الإيرانية، رغم استعانة إيران بالصين وبعض الشركات الأوروبية، لكن من

أسعار النفط متباينة مع آمال بشأن محادثات التجارة الأميركية الصينية



• أسعار النفط تباينت بسبب التوترات في الخليج

قمة العشرين في أواخر يونيو وأن يعقد اجتماعاً مشمراً على الأرجح. و زاد النفط أكثر من دولار للبرميل أول أمس لكنه انخفض في الوقت الذي ثار فيه قلق المستثمرين بسبب التحول السلبي للمحادثات الأميركية الصينية.

بكين تأمل في التوصل إلى حل وسط قائلًا: «فريق التفاوض لدى كل دولة لديه القدرة والحكمة على حل المطالب المعقولة للطرف الآخر». وقال ترانم أول أمس إنه يتوقع التحول إلى الرئيس الصيني شي جين بينغ في مجموعة

دونالد ترامب وتحركت لفرص رسوم أعلى على مجموعة من السلع الأميركية بما في ذلك الخضروات المجمدة والغاز الطبيعي المسال. لكن وأنغ يي أكبر مسؤول دبلوماسي صيني وعضو مجلس الدولة أشار أول أمس إلى أن

تباينت أسعار النفط أمس في الوقت الذي بدا فيه أن التوترات في الخليج لم تتحول إلى مواجهة عسكرية وفي الوقت الذي أيدت فيه الولايات المتحدة الأميركية والصين ملاحظات تصالحية في المحادثات التجارية بما يشير إلى أنه ربما يجري تجنب انهيارها.

وبلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 70.40 دولاراً للبرميل مرتفعة 38 سنتاً أو 0.24%، وأغلق برنت في الجلسة السابقة منخفضاً 0.6% وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 60.92 دولاراً للبرميل منخفضة 12 سنتاً أو 0.2%، وأغلق خام غرب تكساس الوسيط الأميركي منخفضاً 1% أول أمس، وبدأت المفاوضات بين الولايات المتحدة والصين تتجه صوب النجاح الأسبوع الماضي لكنها تضررت إلى حد كبير بفعل اتهامات أميركية بأن بكين سعت لإجراء تغييرات كبيرة في الدقيقة الأخيرة. وتجاهلت الصين أول أمس تحذيراً من الرئيس الأميركي

سعر برميل النفط الكويتي ارتفع ليبلغ 71,76 دولاراً



• صعود سعر برميل النفط الكويتي

بفعل مخاوف من تعطيل الإمدادات إثر الهجمات التخريبية على ناقلات نفط قرب ميناء الفجيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة. وانخفض سعر برميل نفط خام القياس العالمي مزيج برنت 39 سنتاً ليصل عند التسوية إلى مستوى 70.23 دولاراً وانخفض سعر برميل نفط خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 62 سنتاً ليصل عند التسوية إلى 61.04 دولاراً.

ارتفع سعر برميل النفط الكويتي 83 سنتاً في تداولات أول أمس ليبلغ 71.76 دولاراً أميركياً مقارنة بـ 70.93 دولاراً للبرميل في تداولات الجمعة الماضي وفقاً للمعلن من مؤسسة البترول الكويتية. وفي الأسواق العالمية انخفضت أسعار النفط مع تراجع الأسهم الأميركية بسبب المحادثات التجارية السلبية بين الولايات المتحدة والصين وذلك بعد أن شهدت ارتفاعاً في بداية التعاملات

مصافي آسيا تتأهب لصعود أسعار النفط الفورية بفعل شح المعروض



• المشترون الآسيويون يتنافسون مع شركات التكرير الأميركية

أدنى مستوياتها في خمس سنوات لهذا الوقت من العام. وأوقف مسترون أوروبيون والدرات النفط من روسيا عبر خط الأنابيب دروجبا بعد اكتشاف ملوثات قد تضر بمعدات المصافي. وفي آسيا، ستنهت صادرات خام كيميائيس الماليزي هبوطاً حاداً هي الأخرى في يوليو بسبب صيانة الحقول. وقال مصدران بصفتين في شمال آسيا إن شركات التكرير الآسيوية تعيد حالياً تشغيل برامج الكمبيوتر التي تحدد الجدوى الاقتصادية للخامات التي يمكن شراؤها مع أخذ الأسعار الفورية المرتفعة في الحسبان، بينما تدرس أيضاً ما إذا كانت ستقلص استهلاكها من الخام.

رفينيتيف علاوة شحنات خام مريان الشرق أوسطي عند نحو 75 سنتاً للبرميل في تحميلات يوليو، وهي الأعلى منذ 2015، بينما قال مصدران تجاريان إن العلاوة ربما تتجاوز الدولار للبرميل هذا الأسبوع. ومن المتوقع أن تعوض شركات التكرير نقص الإمدادات عن طريق العقود السعوية، وإن كان من المرجح أن تبقى المملكة على صادراتها دون السبعة ملايين برميل يومياً لثقافي انهيار الأسعار على غرار ما حدث نهاية 2018.

وإدى ارتفاع الأسعار إلى زيادة التكلفة على المشتريين الآسيويين، وربما يضغط على هوامش أرباح التكرير في المنطقة، والتي هيبت على

يتأهب المشترو النفط الآسيويون لصعود الأسعار في سوق الخام الفورية في ظل شح الإمدادات العالمية بعد فرض عقوبات أميركية مشددة على منتجين وتعطيلات في تدفقات النفط لصيانة في حقول نفط بحوض الأطلسي وآسيا. ودفع المشترون بالفعل علاوة ستة دولارات للبرميل فوق أسعار دبي القياسية مقابل خام سوكل الروسي تحميل يوليو، وهي أعلى علاوة من نوعها منذ 2014، بينما بلغت علاوة العقود الآجلة لخام عمان فوق دبي 3.46 دولارات للبرميل في تحميلات يوليو، وهو أعلى مستوياتها لهذا الوقت من العام خلال أربع سنوات. يأتي الارتفاع الكبير في العلاوة نتيجة لتضاؤل عوامل قلصت الإمدادات العالمية. وأصبح المشترون الآسيويون يتنافسون بالفعل مع شركات التكرير الأميركية على وعاء الموارد ذاته بعدما فرضت الولايات المتحدة عقوبات على الإمدادات من فنزويلا، وهو ما دفع مشتريين إلى التحول صوب الشرق الأوسط وأفريقيا وأميركا اللاتينية بحثاً عن شحنات بديلة. وتقف أسعار خام عمان مع توقف واشنطن عن منح إعفاءات من العقوبات المفروضة على إيران وهو الأمر الذي قلص صادرات الخامات الثقيلة التي تنتجها. وتعزز الطلب الآسيوي على خامات روسيا والشرق الأوسط الخفيفة، مثل سوكل ومريان، بعدما تراجعت الإمدادات المدفوعة بفروق الأسعار من

«جيه.اكس.تي.جي»: تعويض نفط إيران من السعودية

قال رئيس جيه.اكس. تي.جي هولدنجز عملاق النفط والمعادن في اليابان إنها دبرت إمدادات نفط من دول أخرى مثل السعودية لتحل محل شحنات النفط الإيراني التي تضاءلت بسبب عقوبات أميركية. ولدى سؤاله خلال مؤتمر صحفي لإعلان الأرباح عما إذا كان هناك أي تأثير للتطبيق الأكثر صرامة للعقوبات الأميركية على النفط الإيراني، قال تسوتومو سوجيموري رئيس جيه.اكس.تي.جي هولدنجز «لا نستورد نفطاً إيرانياً اعتباراً من مايو لكن ليس هناك تأثير كبير». وقال «دبرنا بالفعل إمدادات تحل محل النفط الإيراني من دول مثل السعودية». وقال إن شركات تكرير يابانية ستعمل مع الحكومة لإيجاد طريقة لاستيراد النفط من إيران مجدداً، إذ أن تضييق المصادر أمر مهم بالنسبة لبلد شحيح الموارد لكنه لم يذكر تفاصيل بشأن الكيفية التي سيتم بها هذا الأمر. وقال إن النفط الإيراني كان يشكل نحو 4% إلى 5% من إجمالي إمدادات النفط لليابان قبل بدء العقوبات الأميركية. وتحتل مصاف يابانية على المزيد من النفط من موردين آخرين بالشرق الأوسط بعد أن أنهت الولايات المتحدة جميع الإعفاءات من العقوبات على إيران بدءاً من الشهر الحالي.

قطر ترفع صادرات خام الشاهين في يوليو

أوقفت الولايات المتحدة العمل بإعفاءات من العقوبات على الصادرات الإيرانية. وطرح قطر للبترول عطاء لبيع خمس شحنات بنحو 500 ألف برميل من خام الشاهين لتلبية الطلب القوي في آسيا في الوقت الذي يسعى فيه المشترون إلى بدائل للنفط الإيراني بعد أن

قالت 4 مصادر أمس إن قطر قد تُصدر ما يصل إلى 17 شحنة من خام الشاهين في يوليو، بما يزيد بنحو شحنتين مقارنة مع الشهر السابق. وستساعد الإمدادات الإضافية في تلبية الطلب القوي في آسيا في الوقت الذي يسعى فيه المشترون إلى بدائل للنفط الإيراني بعد أن

نوبل: انخفاض حاد ومتلاحق في مستوى إمدادات فنزويلا

من النفط الصخري الأميركي. بدوره، أكد مفيد ماندرا نائب رئيس شركة «إل إم إف» النسائية للطاقة، أن شح المواجهات العسكرية في الشرق الأوسط سيثقل الأسعار وقد تقفز إلى 90 دولاراً للبرميل بحسب توقعات كثير من المحللين خاصة إذا تم إغلاق مضيق هرمز، وفي حال استمرار الاعتداءات الممنهجة على ناقلات النفط الخام.

وأشار إلى أن روسيا سبق أن تحدثت عن أن مستوى 50 دولاراً للبرميل مناسب لها، لكنها استقادت دون شك من ارتفاع الأسعار بما يفوق ذلك مع الالتزام النسبي والتدريجي بخفض الإنتاج، مبيّناً أن روسيا قد تكون بحاجة في هذه المرحلة إلى مزيد من الإنتاج نتيجة الحقل القائمة في الأورال وغرب سيبيريا ولذلك قد تدفع نحو تخفيف خفض الإنتاج في الاجتماع المقبل للمنتجين في «يونيو» المقبل.

قال روبين نوبل مدير شركة «أوكسير»، الدولية للاستشارات، «إن تعديل تحالف المنتجين لمستويات الإمدادات النفطية ليس بالمهمة السهلة في ضوء تشابك عديد من العوامل المؤثرة في السوق وعدم انضاح حجم تأثيراتها بشكل كامل حتى الآن»، لافتاً إلى وجود انخفاض حاد ومتلاحق في مستوى إمدادات فنزويلا علاوة على ارتفاع مخاطر الانقطاعات في ليبيا بسبب تصاعد حدة القتال في البلاد. وذكر أن روسيا تبدي حتى الآن التزاماً بتنفيذ اتفاقها مع «أوبك» وهي حريصة على حماية تلك الشراكة وتطويرها على الرغم من ضغط الشركات الروسية لوقف خفض الإنتاج والعودة إلى زيادة الإمدادات خاصة في ضوء الظروف الراهنة للمنتجين في شمال آسيا إن الشركات التي يمكن شراؤها مع حالياً تشغيل برامج الكمبيوتر التي تحدد الجدوى الاقتصادية للخامات التي يمكن شراؤها مع أخذ الأسعار الفورية المرتفعة في الحسبان، بينما تدرس أيضاً ما إذا كانت ستقلص استهلاكها في الإنتاج.